هذه قصيدة للطنطراني في مدح مولانا و مولى الثقلين علي ابن ابي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا خلي البال قد بلبلت بالبلبال بال ... بالنوى زلزلتني والعقل في الزلزال زال

الخلي هو فارغ القلب من الهموم وغيرها وبلبلت اي خلطت وشوشت البلبال الهم والحزن والبال القلب البعد والزلزال التحريك يا خلي اما منادى مضاف او صفة المنادى اي يا رجل خلي البال وقد هذه مثلها في قوله تعالى قد سمع الله اي جواب للقسم المحذوف بلبلت فعل وفاعل بالبلبال جار مجرور اما متعلق ببلبلت والباء للسببية واما حال من بال و مقدم عليه والباء اما للصاحبة اي متلبسا بالبلبال او بمعنى في اي كائنا في البلبال بال مفعول على انه في الاصل بالي فحذف الياء اكتفا بالكسرة ثم وقف عليه فصار به ساكن الاخر بالنوى متعلق بزلزلتني والباء للسببية او للمصاحبة وزلزلتني فعل وفاعل ومفعول والعقل مبتدأ وخبره زال والضمير المستتر فيه عائد الى العقل في الزلزال متعلق بزال ويجوز ان يكون في الزلزال خبره فزال خبر بعد خبر او حال عن الضمير في الظرف بتقدير قد كما في حصرت صدورهم

ويجوز

ويجوز ان يكون صفة العقل على ان يكون صلة بموصول محذوف كما هو مذهب الكوفيين اي العقل الذي في الزلزال ويكون زال خبرا والجملة منصوبة المحل على الحال من المفعول في زلزلتني ومحوى البيت يا من قلبه خال عن الهم والحزن قد شوشت قلب عاشقك بالهموم وخصوصا هم الفراق فانك بسبب بعدك منه قد اقلقته والحال ان عقله يزول منه وزال

يا رشيق القد قد قوست قدي فاستقم ... في الهوى وافرغ فقلبي شاغل الاشغال غال

رشيق القد اي حسن القد من الرشاقة وهي الحسن في القد لا في غيره فالاضافة لتاكيد التخصيص كقبيح الوجه قد قوست قدي اي صيرته مثل القوس في الانحناء وعدم الاستقامة وقد مثلها فيما سبق والهوى المحبة والفراغ ضد الشغل والشاغل عن الشي المانع عنه وغال من الغول وهو الاهلاك مفاجاة وحال التذ على ما سبق قوست قدي فعل وفاعل ومفعول مضاف الى يا المتكلم والفاء جواب شرط مقدر اي اذا قوست قدي بعد ما بلبلت بالي فاستقم في المحبة والوفاء في الهوى ظرف فاستقم او متعلق بمحذوف اما حال عن فاعل فاستقم اي كائنا في الهوى ولما صفة لمصدر محذوف اي استقامة كائنة في الهوى وافرغ عطف على فاستقم والفاء في فقلبي تعليل لقوله وافرغ اما مفعول غال مقدم عليه اي غال شاغل الاشغال قلبي او مبتداء وشاغل الاشغال مبتداء ثان وغال مع فاعله المستتر خبر المبتداء الثاني وهو مع خبره مرفوع المحل على انه خبر المبتداء الاول

Copyright © King Saud University